

معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع

ابن عبسة قال أتيت النبي A بعكاظ فقلت من تبعك على هذا الأمر قال حر وعبد .
وروى أبو الزبير عن جابر أن النبي A مكث سبع سنين يتبع الحاج في منازلهم في المواسم بعكاظ ومجنة يعرض عليهم الإسلام .
وبعكاظ رأس رسول الله A قس ابن ساعدة وحفظ كلامه .
وروى البخاري عن ابن جريج وابن عيينة قالا كانت هذه الأسواق متجرا للناس في الجاهلية فلما جاء الإسلام كرهوها وتأثموها أن يتجروا في المواسم فنزلت ليس عليكم جناح أن تبتغوا فضلا من ربكم في مواسم الحج ورضوانا هكذا قرأها ابن عباس .
ويتصل بعكاظ بلد تسمى ركبة بها عين تسمى عين خليص للعمريين وخليص رجل نسبت إليه .
وكان قدامة بن عمار الكلبي الذي يروي عن رسول الله A يسكن ركبة وهو الذي قال رأيت رسول الله A على ناقته يرمي الجمرة لا ضرب ولا طرد إليك إليك .
وكان ينزلها أيضا من الصحابة لقيط بن صبرة العقيلي وهو وافد بني المنتفق ومالك بن نضلة الجشمي وأبو عوف أبو الأحوص كان ينزلها أيضا وهو الذي روى عن رسول الله A اليد العليا خير من اليد السفلى .
وقال ابن واقد هو مالك بن عوف .
والصواب ابن نضلة .
وعكاظ مشتق من قولك عكعظت الرجل عكظا إذا قهرته بحجتك لأنهم كانوا يتعاطون هناك بالفخر وكانت بعكاظ وقائع مرة مرة وفي ذلك يقول دريد بن الصمة .
تغيبت عن يومي عكاظ كليهما وإن يك يوم ثالث أتغيب